

## الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[157] الآيات أَفَلَا يَنْذُطُرُونَ - إِلَيَّ الْإِبْرِلِ كَيْفَ خُلِقَتِ (17) وَإِلَيَّ السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتِ (18) وَإِلَيَّ الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتِ (19) وَإِلَيَّ الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتِ (20) فَذَكِّرْ - إِنَّنِي أَنزَلْتُ مُذَكِّرًا (21) لِّسِتِّ الْعَالَمِينَ بِمُصَيِّطٍ (22) إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ (23) فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ (24) إِنَّنِي لَلَّذِي يُبَاهِيهِمْ (25) ثُمَّ إِنِّي لَعَلَّيْنَا حَسَابًا بِهِمْ (26) التفسير الابل.. من آيات خلق الله: بعد أن تحدثت الآيات السابقة بتفصيل عن الجنة ونعيمها، تأتي هذه الآيات التوضح معالم الطريق الموصل إلى الجنة ونعيمها. فمفتاح المعرفة "معرفة الله"، ووصولاً لهذا المفتاح تذكر الآيات أربعة نماذج لمظاهر القدرة الإلهية وبديع الخلق، داعية الإنسان للتأمل، عسى أن يصل إلى ما ينبغي له أن يصل إليه. وتشير أيضاً إلى أن قدرة الله المطلقة هي مفتاح درك المعاد..